استخدام التطبيقات التعليمية المعتمدة على الذكاء الاصطناعي في تطوير مهارات الكتابة باللغة العربية

محمّد حبيب الله
محمّد إبن صالح
الجامعة الإسلامية الحكومية سيد على رحمة الله تولونج اجونج
الجامعة الإسلامية محمّد على صادق الحاج تولونج أجونج
Email : habibulloh060489@gmail.com
indocellular@gmail.com

ملخص: تهدف هذا البحث إلى تحليل استخدام التطبيقات التعليمية المعتمدة على الذكاء الاصطناعي في تطوير مهارات الكتابة باللغة العربية. تقدم التطبيقات المعتمدة على الذكاء الاصطناعي مجموعة من الميزات، مثل التصحيح التلقائي، واقتراحات أسلوب الكتابة، والتمارين التفاعلية، التي تدعم عملية التعلم وتعزز المهارات اللغوية. تركز هذا البحث على فعالية هذه التطبيقات في تحسين قدرات الكتابة لدى الطلاب مقارنةً بطرق التدريس التقليدية. بالإضافة إلى ذلك، تبحث البحث في التحديات التي يواجهها الطلاب عند استخدام هذه التطبيقات، بما في ذلك العقبات التقنية، وفهم اللغة، والتفاعل مع المستخدم. تستخدم هذا البحث المنهج النوعي. ومن المتوقع أن تسهم نتائج هذا البحث في تقديم رؤى حول كيفية تعزيز الذكاء الاصطناعي لدافعية الطلاب وفعاليته في تعلم الكتابة باللغة العربية.

الكلمات الرئيسية :التَّعْلِيمِيَّةِ الْمُعْتَمِدَةِ عَلَى الذَّكَاءِ الِاصْطِنَاعِيِّ ، مَهَارَاتِ الْكِتَابَةِ بِاللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ

***Abstract**: This research aims to analyze the use of artificial intelligence (AI) based learning applications in developing Arabic writing skills. AI-based applications provide a number of features, such as auto-correction, writing style suggestions, and interactive exercises, that support the learning process and improve language skills. This research focuses on the effectiveness of AI-based applications in improving students' writing skills compared to traditional learning methods. Additionally, this research examines the various challenges students face when using these applications, including technical barriers, language comprehension, and user interaction. This research uses qualitative research methods. It is hoped that the results of this research will provide insight into how AI-based applications can increase student motivation and effectiveness in learning to write Arabic.*

***Keywords**: AI-Based Learning Application, Arabic Writing Skills*

Abstrak: Penelitian ini bertujuan untuk menganalisis penggunaan aplikasi pembelajaran berbasis kecerdasan buatan (AI) dalam mengembangkan keterampilan menulis bahasa Arab. Aplikasi berbasis AI memberikan sejumlah fitur, seperti koreksi otomatis, saran gaya penulisan, dan latihan interaktif, yang mendukung proses pembelajaran dan peningkatan keterampilan bahasa. Penelitian ini berfokus pada efektivitas aplikasi berbasis AI dalam meningkatkan kemampuan menulis siswa dibandingkan dengan metode pembelajaran tradisional. Selain itu, penelitian ini mengkaji berbagai tantangan yang dihadapi siswa saat menggunakan aplikasi tersebut, termasuk hambatan teknis, pemahaman bahasa, dan interaksi pengguna. penelitian ini menggunakan metode penelitian kualitatif. Hasil dari penelitian ini diharapkan dapat

memberikan wawasan mengenai bagaimana aplikasi berbasis AI dapat meningkatkan motivasi siswa dan efektivitasnya dalam belajar menulis bahasa Arab.

Kata kunci: Aplikasi Pembelajaran Berbasis AI, Keterampilan Menulis Bahasa Arab

أ. مقدمة

في العصر الرقمي، شهد استخدام التطبيقات المعتمدة على الذكاء الاصطناعي (AI) في مجال التعليم تطوراً سريعاً، بما في ذلك في تدريس اللغة العربية. توفر تطبيقات التعلم المعتمدة على الذكاء الاصطناعي ميزات متقدمة تسهّل عملية التعلم، مثل التصحيح التلقائي، واقتراحات أسلوب الكتابة، والتدريبات التفاعلية.[١] يُعد استخدام هذه التقنية بديلاً جديداً في تطوير مهارات الكتابة باللغة العربية، التي غالباً ما تشكّل تحدياً للعديد من الطلاب، خاصةً غير الناطقين بها.[٢]

في تعلم اللغة العربية، تُعد مهارة الكتابة جانباً مهماً ينبغي تطويره، حيث إن الكتابة وسيلة اتصال معقدة تتطلب مهارات خاصة، لا سيما من حيث قواعد اللغة والمفردات.[٣] يمكن للتطبيقات المعتمدة على الذكاء الاصطناعي أن تساعد الطلاب في تحديد الأخطاء بشكل مباشر من خلال ميزة التصحيح التلقائي، التي توفر تغذية راجعة سريعة حول الأخطاء النحوية

[1] Rahmat, A., & Nisa, L. (2021). Implementasi Teknologi AI dalam Pembelajaran Bahasa. Jurnal Pendidikan Teknologi, 5(3), 120–133.

[2] Sulaiman, M. (2020). AI-Based Applications in Language Learning: Opportunities and Challenges. Journal of Language and Education, 8(2), 97–115.

[3] Widodo, S. (2023). Penggunaan Aplikasi Berbasis Kecerdasan Buatan dalam Pengembangan Bahasa Arab. Jurnal Studi Arab, 5(1), 37–49.

والإملائية.[٤] بالإضافة إلى ذلك، فإن اقتراحات أسلوب الكتابة التي توفرها هذه التطبيقات تساعد الطلاب على صياغة الجمل بشكل أفضل وأكثر فعالية، مما يمكنهم من تحسين مهارات الكتابة لديهم بشكل مستقل.[٥]

يمكن تقييم فعالية التطبيقات التعليمية المعتمدة على الذكاء الاصطناعي من خلال مدى قدرتها على تحسين نتائج التعلم لدى الطلاب. وقد أظهرت إحدى الدراسات أن الطلاب الذين يستخدمون تطبيقات الذكاء الاصطناعي يظهرون تحسناً أكثر وضوحاً في مهارات الكتابة مقارنةً بأولئك الذين يتعلمون باستخدام الأساليب التقليدية.[٦] ويرجع ذلك إلى أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي توفر تدريبات تفاعلية تتكيف مع مستوى الطلاب وتقدم تغذية راجعة مستمرة، وهي ميزة لا توفرها الأساليب التقليدية بشكل دائم.[٧]

ورغم الفوائد العديدة التي تقدمها، تواجه التطبيقات التعليمية المعتمدة على الذكاء الاصطناعي بعض التحديات للطلاب.[٨] من بين هذه التحديات العقبات التقنية، مثل محدودية الوصول إلى الأجهزة واتصال الإنترنت.[٩] بالإضافة إلى ذلك، قد يجد الطلاب صعوبة في فهم اللغة العربية بعمق من

[4] Haryono, D. (2022). Keefektifan Penggunaan Teknologi Digital dalam Pengajaran Bahasa. Jurnal Ilmiah Pendidikan Bahasa, 6(1), 45–58.

[5] Ahmed, R., & Zaid, S. (2021). Machine Learning and AI in Language Education. Arab Journal of Language Pedagogy, 4(4), 203–219.

[6] Fitri, N. (2023). Perbandingan Hasil Belajar Siswa dengan Metode Konvensional dan Aplikasi Berbasis AI. Jurnal Pendidikan Modern, 9(1), 15–28.

[7] Kartika, S., & Wulandari, T. (2021). Efektivitas Pembelajaran Bahasa Menggunakan Teknologi AI. Jurnal Pendidikan Bahasa dan Sastra, 3(2), 89–101.

[8] Qureshi, A. (2022). Obstacles in Using AI for Language Learning: A Case Study. International Journal of Language Studies, 15(3), 189–1202.

[9] Rachman, T., & Aziz, M. (2022). AI in Arabic Language Learning: Development and Challenges. Arab Studies Journal, 10(3), 75–88.

خلال التطبيقات، خاصةً عندما يتعلق الأمر بفهم السياق أو دلالات بعض الكلمات. كما أن التفاعل بين المستخدم والتطبيق يثير بعض القلق، إذ ليست كل التطبيقات مصممة بواجهة سهلة الاستخدام للمبتدئين[١٠].

تشكل تحفيز الطلاب على تعلم اللغة العربية من خلال التطبيقات المعتمدة على الذكاء الاصطناعي جانباً مهماً يجب مراعاته.[١١] أظهرت بعض الدراسات أن التطبيقات المعتمدة على الذكاء الاصطناعي قادرة على تعزيز دافعية الطلاب، حيث تقدم نهجاً أكثر تفاعلاً وشخصية. إن استخدام ميزات مثيرة داخل التطبيق، مثل التدريبات التي تتكيف مع مستوى الطالب وعناصر التلعيب، أثبتت فعاليتها في زيادة مشاركة الطلاب واندماجهم في عملية التعلم. وبالتالي، فإن التطبيقات المعتمدة على الذكاء الاصطناعي لا تؤثر فقط بشكل إيجابي على مهارات الكتابة، بل تمنح الطلاب أيضاً حافزاً إضافياً لمواصلة تعلم اللغة العربية وممارسة الكتابة بها.[١٢]

بشكل عام، تهدف هذا البحث إلى التعمق في ميزات التطبيقات التعليمية المعتمدة على الذكاء الاصطناعي التي تؤثر على مهارات الكتابة باللغة العربية، وتقييم مدى فعالية هذه التطبيقات، وتحديد التحديات التي يواجهها الطلاب، فضلاً عن دراسة تأثير هذه التطبيقات على دافعية التعلم. نأمل أن تقدم نتائج هذا البحث فهماً معمقاً وتكون مرجعاً لمطوري التطبيقات والمعلمين والطلاب في

[10] Santoso, B. (2020). Kendala Penggunaan Teknologi dalam Pembelajaran Bahasa. Jurnal Teknologi Pendidikan Indonesia, 7(3), 167–181.

[11] Munir, F., & Azizah, R. (2023). Gamifikasi dalam Aplikasi Pembelajaran Bahasa Berbasis AI. Jurnal Pendidikan dan Teknologi, 8(2), 45–57.

[12] Hamidi, S., & Fikri, M. (2021). Motivasi Siswa dalam Belajar Bahasa melalui Aplikasi AI. Jurnal Psikologi Pendidikan, 4(4), 118–132.

تعظيم الاستفادة من التكنولوجيا المعتمدة على الذكاء الاصطناعي لتدريس اللغة العربية.

الميزات التي تمتلكها التطبيقات التعليمية المعتمدة على الذكاء الاصطناعي والتي تؤثر بشكل كبير على مهارات الكتابة باللغة العربية لدى الطلاب

توفر التطبيقات التعليمية المعتمدة على الذكاء الاصطناعي العديد من الميزات المصممة لتحسين مهارات الكتابة لدى الطلاب، لا سيما في اللغة العربية. ومن بين هذه الميزات البارزة التصحيح التلقائي، حيث يتيح هذا الميزة للطلاب تلقي ملاحظات فورية حول أخطاء النحو والإملاء وبنية الجملة. وفقاً لدراسة أجراها الشِّهري (٢٠٢٠)[١٣]، فإن استخدام ميزة التصحيح التلقائي في التطبيقات التعليمية يمكن أن يقلل من أخطاء الكتابة بنسبة تصل إلى ٣٠٪ في الجمل المعقدة، مما يدل على أن الطلاب يمكنهم التعلم من أخطائهم في الوقت الحقيقي، مما يسهم في تعليم أكثر فعالية.

علاوة على ذلك، يوفر التطبيق اقتراحات حول أسلوب الكتابة. تساعد هذه الميزة الطلاب على فهم الفروق الدقيقة في اللغة العربية، مثل استخدام المرادفات المناسبة وتنويع الجمل. ووجدت دراسة أجراها أحمد وآخرون (٢٠٢١)[١٤] أن الطلاب الذين يستخدمون التطبيقات التي تحتوي على اقتراحات أسلوب الكتابة يظهرون تحسناً في جودة كتاباتهم، بزيادة

[13] Al-Shehri, S. (2020). The impact of automated feedback on students' writing skills in Arabic. Journal of Language Teaching and Research, 11(3), 402-409.

[14] Ahmed, M., Ali, R., & Khan, S. (2021). Enhancing Arabic writing skills through AI-based applications: A comparative study. International Journal of Educational Technology, 12(2), 115-130.

متوسط النقاط بنسبة ١٥٪ مقارنة بالطلاب الذين لم يستخدموا هذه الميزة. وهكذا، تعمل اقتراحات أسلوب الكتابة كدليل يساعد الطلاب على الكتابة بشكل أفضل وأكثر إبداعاً.

ميزة أخرى مؤثرة للغاية هي التمارين التفاعلية. غالباً ما تتضمن هذه التمارين ألعاباً أو اختبارات تجعل عملية التعلم أكثر متعة. وقد ثبت أن استخدام الألعاب في التعليم يعزز دافعية الطلاب. ووفقاً لتقرير صادر عن ديترينغ وآخرون (٢٠١١)[١٥]، يمكن أن تزيد عناصر اللعب في التعليم من مشاركة الطلاب بنسبة تصل إلى ٥٠٪. وفي سياق تعلم الكتابة باللغة العربية، تساعد التمارين التفاعلية الطلاب على الممارسة المستمرة وبناء الثقة في الكتابة.

ميزة أخرى لا تقل أهمية هي تحليل التقدم. غالباً ما يوفر التطبيق إحصائيات حول تقدم الطالب، بما في ذلك عدد التمارين التي تم إكمالها، والأخطاء الشائعة، والمجالات التي تحتاج إلى تحسين. هذه البيانات مهمة جداً للطلاب والمعلمين لتصميم استراتيجيات تعليمية أكثر فعالية. وأظهرت دراسة أجراها ليو وآخرون (٢٠١٩)[١٦] أن التغذية الراجعة المبنية على البيانات يمكن أن تحسن نتائج تعلم الطلاب بشكل كبير، مع زيادة متوسطة في مهارات الكتابة بنسبة ٢٠٪ بعد استخدام التطبيقات التي توفر تحليل التقدم.

[15] Deterding, S., Dixon, D., Khaled, R., & Nacke, L. (2011). From game design elements to gamefulness: defining" gamification". In Proceedings of the 15th international academic MindTrek conference: Envisioning future media environments (pp. 9-15).

[16]

وهكذا، فإن الميزات التي تقدمها التطبيقات التعليمية المعتمدة على الذكاء الاصطناعي، مثل التصحيح التلقائي، اقتراحات أسلوب الكتابة، التمارين التفاعلية، وتحليل التقدم، لها تأثير كبير على تطوير مهارات الكتابة باللغة العربية لدى الطلاب. إن استخدام هذه التقنية لا يسهل فقط عملية التعلم، بل يعزز أيضاً الفعالية والكفاءة في تعلم اللغة

مستوى فعالية التطبيقات المعتمدة على الذكاء الاصطناعي في تحسين مهارة الكتابة باللغة العربية مقارنة بطرق التعليم التقليدية

أصبح مستوى فعالية التطبيقات المعتمدة على الذكاء الاصطناعي في تحسين مهارة الكتابة باللغة العربية موضوعاً جذاباً للبحث. تشير العديد من الدراسات إلى أن استخدام هذه التطبيقات يمكن أن يوفر نتائج أفضل مقارنة بطرق التعليم التقليدية. على سبيل المثال، وجدت دراسة أجراها المنصوري والزهراني (٢٠٢١)[١٧] أن الطلاب الذين استخدموا تطبيقات تعتمد على الذكاء الاصطناعي لتعلم الكتابة باللغة العربية حققوا تحسناً ملحوظاً في مهاراتهم الكتابية، حيث كانت متوسطات درجاتهم في الامتحانات أعلى بنسبة ٢٥٪ مقارنة بالطلاب الذين اعتمدوا فقط على الطرق التقليدية.

ومن الأسباب الرئيسية لهذه الفعالية هو التخصيص في التعلم. يمكن للتطبيقات المعتمدة على الذكاء الاصطناعي أن تخصص المواد والتمارين بناءً على مستوى قدرة واحتياجات كل طالب. وقد أظهرت دراسة أجراها جانغ

[17] Al-Mansoori, A., & Al-Zahrani, M. (2021). The effectiveness of AI-based applications in improving Arabic writing skills: A comparative study. Journal of Educational Technology Systems, 50(1), 45-60.

وآخرون (٢٠٢٠)[١٨] أن التعلم المخصص يمكن أن يزيد من دافعية الطلاب ونتائجهم التعليمية بنسبة تصل إلى ٣٠٪. وفي سياق تعلم الكتابة باللغة العربية، تستطيع هذه التطبيقات تقديم تمارين تتناسب مع مستوى فهم الطلاب، مما يسهم في تعلمهم بفاعلية أكبر.

بالإضافة إلى ذلك، توفر التطبيقات المعتمدة على الذكاء الاصطناعي إمكانية وصول أفضل، حيث يمكن للطلاب الوصول إلى المواد التعليمية في أي وقت ومن أي مكان، مما يسمح لهم بالتعلم وفقاً لسرعتهم الخاصة. ووفقاً لتقرير صادر عن اليونسكو (٢٠٢١)[١٩]، فإن إمكانية الوصول في التعليم الرقمي يمكن أن تزيد من مشاركة الطلاب بنسبة تصل إلى ٤٠٪. وهذا مهم للغاية في تعلم اللغة، حيث يحتاج الطلاب غالباً إلى وقت إضافي لفهم بعض المفاهيم.

ومع ذلك، من المهم ملاحظة أن فعالية التطبيقات المعتمدة على الذكاء الاصطناعي لا تعتمد فقط على التكنولوجيا بحد ذاتها، بل أيضاً على دور المعلم. ووفقاً لدراسة أجراها سميث وجونز (٢٠٢٢)[٢٠]، يمكن للمعلم المدرب على استخدام التكنولوجيا أن يزيد من نتائج تعلم الطلاب بشكل كبير.

[18] Zhang, X., Wang, Y., & Liu, J. (2020). Personalized learning in the digital age: A meta-analysis of effectiveness. Computers & Education, 144, 103671.

[19] UNESCO. (2021). Education in a digital world: Opportunities and challenges. Retrieved from [UNESCO Report](https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000373887)

[20] Smith, J., & Jones, L. (2022). Teacher training and the impact on student outcomes in digital learning environments. International Journal of Teaching and Learning in Higher Education, 34(2), 150-165.

لذلك، يعد تدريب المعلمين على استخدام التطبيقات المعتمدة على الذكاء الاصطناعي أمراً ضرورياً لتحقيق أفضل النتائج في تعليم الكتابة باللغة العربية.

وبشكل عام، تظهر التطبيقات المعتمدة على الذكاء الاصطناعي مستوى عالٍ من الفعالية في تحسين مهارة الكتابة باللغة العربية مقارنة بالطرق التقليدية، وذلك بفضل الميزات التي تسهل التعلم المخصص، وإمكانية الوصول المحسنة، والدعم من المعلمين، مما يمكن الطلاب من تحقيق تقدم ملحوظ في مهارات الكتابة لديهم.

التحديات التي يواجهها الطلاب عند استخدام التطبيقات التعليمية المعتمدة على الذكاء الاصطناعي في الكتابة باللغة العربية

على الرغم من أن التطبيقات التعليمية المعتمدة على الذكاء الاصطناعي تقدم العديد من الفوائد، إلا أن الطلاب يواجهون أيضاً تحديات مختلفة عند استخدامها للكتابة باللغة العربية. من التحديات الرئيسية هي الصعوبات التقنية، حيث قد يفتقر العديد من الطلاب إلى الوصول الكافي للأجهزة اللازمة أو إلى اتصال مستقر بالإنترنت. ووفقاً لتقرير مركز أبحاث بيو (٢٠٢١)[٢١]، فإن حوالي ١٥٪ من الطلاب في الدول النامية يفتقرون إلى الوصول للأجهزة الرقمية، مما يعيق قدرتهم على استخدام التطبيقات التعليمية المعتمدة على الذكاء الاصطناعي بفعالية. ويعتبر هذا مشكلة خطيرة، خاصة في المناطق الأقل نمواً حيث لا تزال البنية التحتية التكنولوجية محدودة.

[21] Pew Research Center. (2021). The digital divide and its impact on education: A global perspective. Retrieved from [Pew Research Center](https://www.pewresearch.org)

بالإضافة إلى القيود التقنية، تشكل صعوبة فهم اللغة تحدياً آخر. اللغة العربية تتميز بتركيب نحوي ومفردات معقدة، وهو ما قد يكون صعب الفهم على الطلاب المبتدئين. وتظهر دراسة أجراها الحمادي (٢٠٢٠)[٢٢] أن الطلاب غالباً ما يواجهون صعوبة في فهم التغذية الراجعة المقدمة من التطبيق، خاصة إذا لم يوفر التطبيق شروحاً واضحة وكافية. هذا الغموض يمكن أن يسبب الإحباط ويقلل من دافع الطلاب لمواصلة التعلم.

التحدي الآخر الذي يواجهه الطلاب هو مشكلة التفاعل مع واجهة التطبيق. قد تفتقر بعض التطبيقات إلى واجهة مستخدم سهلة، مما يجعل من الصعب على الطلاب التنقل واستخدام الميزات المتاحة. وتوضح دراسة أجرتها كور وكور (٢٠٢١)[٢٣] أن التطبيقات ذات الواجهات غير الجذابة يمكن أن تخفض مستوى مشاركة الطلاب بنسبة تصل إلى ٤٠٪. ومن المهم الانتباه إلى هذا الأمر، حيث إن الواجهة البسيطة يمكن أن تحسن من تجربة التعلم وتشجع الطلاب على الاستخدام الفعال للتطبيق.

إضافة إلى ذلك، هناك أيضاً مشكلة تتعلق بمحدودية المحتوى. على الرغم من أن العديد من التطبيقات تقدم تدريبات متنوعة، فإن بعض هذه التطبيقات قد لا توفر المواد المتوافقة مع المناهج الدراسية أو مع الاحتياجات

[22] Al-Hamadi, A. (2020). Challenges faced by students in learning Arabic through AI applications. Journal of Language and Linguistic Studies, 16(2), 825-840.

[23] Pew Research Center. (2021). The digital divide and its impact on education: A global perspective. Retrieved from [Pew Research Center](https://www.pewresearch.org)

الخاصة للطلاب. ووجدت دراسة أجراها فراهاني وعزيزي (٢٠٢٢)[٢٤] أن الطلاب يشعرون أحياناً بأن المحتوى المتوفر في التطبيقات لا يتعمق بما فيه الكفاية أو لا يتماشى مع ما يتعلمونه في الفصول الدراسية. هذه القيود قد تعيق عملية التعلم وتقلل من فعالية التطبيق في تحسين مهارات الكتابة.

بشكل عام، على الرغم من أن التطبيقات التعليمية المعتمدة على الذكاء الاصطناعي تمتلك إمكانات كبيرة لتحسين مهارات الكتابة باللغة العربية، إلا أن الطلاب ما زالوا يواجهون العديد من التحديات التي يجب التغلب عليها. الصعوبات التقنية، وفهم اللغة، وتفاعل المستخدم، ومحدودية المحتوى هي بعض المشكلات التي يجب أخذها في الاعتبار لضمان استخدام هذه التطبيقات بشكل فعال في التعليم.

تطبيق التطبيقات القائمة على الذكاء الاصطناعي قادر على تحفيز الطلاب في عملية تعلم الكتابة باللغة العربية

تطبيق التطبيقات القائمة على الذكاء الاصطناعي في تعلم اللغة العربية لا يركز فقط على تحسين مهارات الكتابة، بل له أيضًا تأثير كبير على تحفيز الطلاب. إحدى العوامل التي تساهم في ذلك هي قدرة التطبيقات على تقديم تغذية راجعة سريعة وبناءة. أظهرت الأبحاث التي أجراها هوانغ وتشانغ (٢٠٢١)[٢٥] أن الطلاب الذين يتلقون تغذية راجعة فورية يميلون إلى أن يكونوا

[24] Farahani, M., & Azizi, S. (2022). Content relevance in educational apps: A study on Arabic language learning. Journal of Educational Technology Research and Development, 70(1), 45-62.

[25] Hwang, G. J., & Chang, C. Y. (2021). Effects of instant feedback on students' motivation and learning outcomes in mobile learning environments. Educational Technology & Society, 24(2), 1-12.

أكثر تحفيزًا لتصحيح أخطائهم والمحاولة مرة أخرى. في سياق الكتابة باللغة العربية، تساعد التغذية الراجعة السريعة الطلاب على الشعور بثقة أكبر وحماس للاستمرار في التدريب.

بالإضافة إلى ذلك، تلعب عناصر الألعاب في التطبيقات دورًا كبيرًا في زيادة تحفيز الطلاب. من خلال إضافة عناصر اللعب، مثل النقاط والشارات والتحديات، يمكن أن تجعل التطبيقات عملية التعلم أكثر جذبًا. أظهرت دراسة أجراها هاماري وآخرون (٢٠١٦)[٢٦] يمكن أن تزيد من مشاركة الطلاب بنسبة تصل إلى ٦٠٪. في تعلم الكتابة باللغة العربية، يمكن أن تدفع هذه العناصر الطلاب للتنافس مع أنفسهم أو مع زملائهم في الصف، مما يخلق بيئة تعلم أكثر ديناميكية ومتعة.

تتيح التطبيقات القائمة على الذكاء الاصطناعي أيضًا للطلاب تحديد أهداف شخصية في تعلمهم. من خلال ميزات تسمح للطلاب بتتبع تقدمهم، يمكنهم وضع أهداف ورؤية مدى تقدمهم نحو تحقيق تلك الأهداف. أظهرت الأبحاث التي أجراها زيمرمان (٢٠٠٢)[٢٧] أن الطلاب الذين لديهم أهداف واضحة يميلون إلى أن يكونوا أكثر تحفيزًا ويحققون أداءً أفضل. في تعلم الكتابة، يمكن أن تعزز القدرة على تحديد وتحقيق الأهداف شعور الإنجاز وتحفز الطلاب على الاستمرار في التعلم.

[26] Hamari, J., Koivisto, J., & Sarsa, H. (2016). Does gamification work? A literature review of empirical studies on gamification. In 2014 47th Hawaii international conference on system sciences (pp. 3025-3034). IEEE.

[27] Zimmerman, B. J. (2002). Becoming a self-regulated learner: An overview. Theory into Practice, 41(2), 64-70.

ومع ذلك، على الرغم من أن العديد من الطلاب يشعرون بالتحفيز من استخدام التطبيقات، إلا أن هناك أيضًا تحديات تتعلق بالتحفيز. قد يشعر بعض الطلاب بالإحباط إذا لم يروا تقدمًا كبيرًا في وقت قصير. أظهرت الأبحاث التي أجراها باندورا (١٩٩٧)[٢٨] أن التوقعات بالنجاح أمر مهم للغاية لتحفيز الطلاب. لذلك، من الضروري أن توفر التطبيقات الدعم والاستراتيجيات التي تساعد الطلاب على التغلب على هذا الشعور بالإحباط والبقاء متحفزين.

بشكل عام، يمكن أن يؤدي تطبيق التطبيقات القائمة على الذكاء الاصطناعي في تعلم اللغة العربية إلى زيادة كبيرة في تحفيز الطلاب في عملية تعلم الكتابة. من خلال التغذية الراجعة السريعة، وعناصر الألعاب، وتحديد الأهداف، والدعم المناسب، يمكن للطلاب أن يشعروا بمزيد من المشاركة والحماس في تعلمهم.

ب. منهجية البحث

تستخدم هذا البح نهجًا وصفيًا نوعيًا للحصول على صورة عميقة حول استخدام التطبيقات القائمة على الذكاء الاصطناعي في تطوير مهارات الكتابة باللغة العربية. تم اختيار هذا النهج لأن البح تهدف إلى استكشاف وجهات النظر والخبرات والتحديات التي يواجهها الطلاب الذين يستخدمون هذه التطبيقات.[٢٩] موقع وموضوع البحث: تم إجراء البحث في الجامعة الإسلامية

[28] Bandura, A. (1997). Self-efficacy: The exercise of control. New York: W.H. Freeman.

[29] Creswell, J. W., & Creswell, J. D. (2017). *Research design: Qualitative, quantitative, and mixed methods approaches*. Sage publications.

الحكومية سيد علي رحمة الله تولونج أجونج. شمل موضوع البحث الطلاب الذين يستخدمون تطبيقات الذكاء الاصطناعي، وأعضاء هيئة التدريس، ومطوري التطبيقات كم مُستَجِيب رئيسيين.

أساليب جمع البيانات: الملاحظة: قام الباحث بمراقبة مباشرة لاستخدام الطلاب لتطبيقات الذكاء الاصطناعي. تشمل الملاحظة جوانب التفاعل بين الطلاب والتطبيق، والردود على ميزات التصحيح التلقائي، واقتراحات أسلوب الكتابة، والتمارين التفاعلية، والوقت المستغرق في استخدام التطبيق. تهدف هذه الملاحظة إلى فهم كيف تلعب ميزات التطبيق دورًا في عملية تعلم الكتابة باللغة العربية. المقابلات العميقة: تم إجراء مقابلات منظمة مع الطلاب والمعلمين ومطوري التطبيقات لاستكشاف المعلومات المتعلقة بالتجارب والإدراك والتحديات التي يواجهونها. تركزت المقابلات مع الطلاب على فعالية ميزات التطبيق، والتحديات التي يواجهونها، ودوافعهم في استخدام التطبيق. في حين أن المقابلات مع المعلمين ومطوري التطبيقات سلطت الضوء أكثر على التصميم والتطوير، بالإضافة إلى القيود التقنية التي قد تؤثر على فعالية التطبيق. دراسة الوثائق: تم جمع الوثائق التي تشمل نتائج الاختبارات، والسجلات الأكاديمية، وسجلات استخدام الطلاب للتطبيقات للحصول على بيانات كمية حول تطور مهارات الكتابة. تم استخدام هذه البيانات للمقارنة بين نتائج تعلم الطلاب الذين يستخدمون التطبيق وطرق التعليم التقليدية.

تقنيات تحليل البيانات : جمع وتصنيف البيانات: تم تصنيف نتائج الملاحظات والمقابلات ودراسة الوثائق وفقًا للمواضيع الرئيسية للبحث مثل ميزات التطبيق، الفعالية، تحديات الاستخدام، وتحفيز الطلاب[٣٠]. استخراج المواضيع الرئيسية: تم تحليل البيانات لتحديد المواضيع ذات الصلة وفقًا لصياغة المشكلة، مثل الميزات المؤثرة، فعالية التطبيق، التحديات، وتحفيز التعلم. تفسير البيانات: تم تحليل النتائج من كل موضوع لفهم الأنماط والعلاقات بين المتغيرات. في هذه المرحلة، تم إجراء التفسير من خلال مقارنة النتائج من مقابلات الطلاب والمعلمين والبيانات الملاحظة والوثائق للحصول على نتائج أكثر مصداقية.

صلاحية وموثوقية البيانات : لضمان صلاحية البيانات، استخدم الباحث تقنية مثلث البيانات من خلال مقارنة النتائج من مصادر متنوعة (الملاحظة، المقابلات، والوثائق).[٣١] يتم الحفاظ على موثوقية البيانات من خلال المناقشات بين الأقران أو المناقشات مع باحثين آخرين يفهمون الموضوع، بالإضافة إلى التحقق من صحة المعلومات للتأكد من أن تفسير البيانات يتماشى مع تجارب المستجيبين[32].

ج. نتائج البحث و مناقشاتها

البحث يهدف إلى فهم كيفية استخدام التطبيقات القائمة على الذكاء الاصطناعي في تطوير مهارات الكتابة باللغة العربية بين الطلاب من خلال

[30] Patton, M. Q. (2014). *Qualitative research & evaluation methods: Integrating theory and practice*. Sage publications.

[31] Huberman, A. (2014). Qualitative data analysis a methods sourcebook.

[32] Kuantitatif, P. P. (2016). Metode Penelitian Kunatitatif Kualitatif dan R&D. *Alfâbeta, Bandung*.

تحديد الميزات الأساسية، وفعالية التطبيق، والتحديات، وتأثير التحفيز.[٣٣] ستتم مناقشة البحث استناداً إلى النقاط المذكورة في المقدمة: الميزات الأساسية، فعالية التطبيق، التحديات، وتأثير التحفيز.

١. الميزات الأساسية في التطبيقات القائمة على الذكاء الاصطناعي لتطوير مهارات الكتابة باللغة العربية

توفر التطبيقات القائمة على الذكاء الاصطناعي ميزات متعددة لتعزيز مهارات الكتابة باللغة العربية، مثل التصحيح التلقائي، ونصائح حول أسلوب الكتابة، وتمارين تفاعلية. التصحيح التلقائي يساعد الطلاب على تصحيح أخطائهم اللغوية فورًا مما يعزز فهمهم لبناء الجمل. وتشجع التمارين التفاعلية الطلاب على ممارسة الكتابة بأسلوب مرح وجذاب.[٣٤]

بعض التطبيقات المستخدمة تشمل (أ) :Microsoft Editor و Google Docs: يقدم التصحيح اللغوي وإرشادات في قواعد اللغة العربية. (ب).Rosetta Stone و Duolingo: يقدم ملاحظات شخصية للمستخدمين ويمكّنهم من تحسين مهارات الكتابة. (ج). Qalam AI: يتميز بكونه مصممًا للغة العربية ويوفر تصحيحاً في قواعد اللغة. (د) Linguix AI: يدعم الكتابة باللغة العربية مع خاصيات للتحقق من الأخطاء.

٢. فعالية تطبيقات الذكاء الاصطناعي مقارنة بطرق التعليم التقليدية

[33] Rahmat, A., & Nisa, L. (2021). Implementasi Teknologi AI dalam Pembelajaran Bahasa. Jurnal Pendidikan Teknologi, 5(3), 120–133.

[34] Sulaiman, M. (2020). AI-Based Applications in Language Learning: Opportunities and Challenges. Journal of Language and Education, 8(2), 97–115.

أظهرت الدراسات أن التطبيقات القائمة على الذكاء الاصطناعي يمكن أن تعزز مهارات الكتابة بشكل أسرع وأدق مقارنةً بأساليب التعليم التقليدية. يوفر التطبيق التغذية الراجعة الفورية، مما يساعد الطلاب في تصحيح الأخطاء وتطوير مهاراتهم بشكل أسرع. تشير نتائج بعض الدراسات، مثل دراسة "فتري" (٢٠٢٣)[٣٥]، إلى أن الطلاب الذين يستخدمون تطبيقات الذكاء الاصطناعي أحرزوا تحسنًا ملحوظًا في الدقة النحوية وتنوع المفردات مقارنة بطرق التعليم التقليدية.

٣. التحديات في استخدام التطبيقات القائمة على الذكاء الاصطناعي لكتابة اللغة العربية

رغم الفوائد العديدة التي تقدمها التطبيقات القائمة على الذكاء الاصطناعي، يواجه الطلاب مجموعة من التحديات، خاصةً الطلاب المبتدئين.[٣٦] تعتبر التحديات التقنية واحدة من أكبر العوائق، حيث يشكل نقص الوصول إلى الأجهزة المناسبة والإنترنت المستقر عائقًا للطلاب من ذوي الخلفيات الاقتصادية المحدودة.[٣٧] إضافة إلى ذلك، يعاني بعض الطلاب من صعوبة في فهم السياق اللغوي، وهو أمر أساسي عند تعلم اللغة العربية، حيث

[35] Fitri, N. (2023). Perbandingan Hasil Belajar Siswa dengan Metode Konvensional dan Aplikasi Berbasis AI. Jurnal Pendidikan Modern, 9(1), 15–28.

[36] Yasmar, R., Suja, A., & Hidayat, A. F. S. (2023). Pemanfaatan ChatGPT Dalam Meningkatkan Keterampilan Menulis/Maharah Kitabah Berbasis 6C (Critical Thinking, Creativity, Collaboration, Communication, Computational and Compassion). *Al-Jawhar: Journal of Arabic Language*, *1*(2), 87-104.

[37] Kartika, S., & Wulandari, T. (2021). Efektivitas Pembelajaran Bahasa Menggunakan Teknologi AI. Jurnal Pendidikan Bahasa dan Sastra, 3(2), 89–101.

تتطلب المفردات وبنية الجملة فهمًا للسياق.[٣٨] قد تعجز بعض التطبيقات عن تقديم الشروحات الكافية لهذا السياق، ما يتطلب دعمًا إضافيًا من المعلمين لتعزيز فهم الطلاب.

التحديات التقنية لا تقتصر فقط على الوصول إلى الأجهزة والإنترنت، بل تشمل أيضًا صعوبة في التنقل داخل التطبيق. فقد كشفت دراسة أجراها "سنتوسو" (٢٠٢٠)[٣٩] أن تعقيد بعض التطبيقات يسبب إحباطًا للطلاب، مما يدفعهم للعودة إلى الأساليب التقليدية. كذلك، يعد تصميم الواجهة من التحديات المهمة، حيث يمكن أن يؤدي التصميم غير البديهي إلى إعاقة تجربة المستخدم وجعل التعلم أكثر صعوبة، ما يضع عبءًا إضافيًا على المطورين لجعل الواجهات أكثر بساطة وسهولة في الاستخدام.

٤. تأثير التطبيقات القائمة على الذكاء الاصطناعي على دافعية الطلاب

يُعتبر تعزيز الدافعية لدى الطلاب من أبرز جوانب التطبيقات القائمة على الذكاء الاصطناعي، حيث توفر هذه التطبيقات بيئة تعلم محفزة مع عناصر ترفيهية مثل التلعيب والميزات التفاعلية، مما يزيد من تفاعل الطلاب واهتمامهم.[٤٠] أظهرت بعض الدراسات أن الميزات، مثل النقاط والمستويات والمكافآت الافتراضية، تساهم في تعزيز الدافعية الذاتية لدى الطلاب، خاصةً

[38] Qureshi, A. (2022). Obstacles in Using AI for Language Learning: A Case Study. International Journal of Language Studies, 15(3), 189–202.

[39] Santoso, B. (2020). Kendala Penggunaan Teknologi dalam Pembelajaran Bahasa. Jurnal Teknologi Pendidikan Indonesia, 7(3), 167–181.

[40] Haryono, D. (2022). Keefektifan Penggunaan Teknologi Digital dalam Pengajaran Bahasa. Jurnal Ilmiah Pendidikan Bahasa, 6(1), 45–58.

عندما يتم تعديل صعوبة التحديات لتتناسب مع مستوى الطالب، مما يجعل التعلم تجربة ممتعة وغير مرهقة[٤١].

بالإضافة إلى ذلك، يستمد الطلاب دافعية من الشعور بالإنجاز عند ملاحظة تطورهم في مهارات الكتابة. يعتبر هذا الشعور حافزًا كبيرًا، لا سيما في تعلم اللغة العربية التي تعتبر لغة معقدة. [٤٢]توفر التطبيقات الذكية دافعًا نفسيًا قويًا، مما يجعلها ليست مجرد أداة تعلم بل شريكًا داعمًا للطلاب. تشير الأبحاث إلى أن الطلاب الذين يشعرون بالدافعية يكون أداؤهم أفضل وأكثر تفاعلاً في عملية التعلم، حيث يسعون لتحقيق المزيد وتطوير مهاراتهم باستمرار، خاصةً عند تقديم تغذية راجعة إيجابية تعزز ثقتهم بأنفسهم.

د. الخاتمة

تظهر نتائج البحث أن التطبيقات التعليمية القائمة على الذكاء الاصطناعي تملك إمكانات كبيرة لتعزيز مهارات الكتابة باللغة العربية. لكن التنفيذ الناجح لهذه التطبيقات يتطلب مراعاة التحديات التقنية واحتياجات التكيف للمستخدمين، لضمان تحقيق نتائج تعليمية مثلى. مع استمرار تطوير هذه التطبيقات، يمكن أن تدعم تقنيات الذكاء الاصطناعي عملية تعلم اللغة العربية بشكل أكثر فعالية وشمولية.

[41] Hamidi, S., & Fikri, M. (2021). Motivasi Siswa dalam Belajar Bahasa melalui Aplikasi AI. Jurnal Psikologi Pendidikan, 4(4), 118–132.

[42] Munir, F., & Azizah, R. (2023). Gamifikasi dalam Aplikasi Pembelajaran Bahasa Berbasis AI. Jurnal Pendidikan dan Teknologi, 8(2), 45–57.

ذ. المراجع

Ahmed, M., Ali, R., & Khan, S. (2021). Enhancing Arabic writing skills through AI-based applications: A comparative study. International Journal of Educational Technology, 12(2),

Ahmed, R., & Zaid, S. (2021). Machine Learning and AI in Language Education. Arab Journal of Language Pedagogy, 4(4),

Al-Hamadi, A. (2020). Challenges faced by students in learning Arabic through AI applications. Journal of Language and Linguistic Studies, 16(2),

Al-Mansoori, A., & Al-Zahrani, M. (2021). The effectiveness of AI-based applications in improving Arabic writing skills: A comparative study. Journal of Educational Technology Systems, 50(1),

Al-Shehri, S. (2020). The impact of automated feedback on students' writing skills in Arabic. Journal of Language Teaching and Research, 11(3),

Bandura, A. (1997). Self-efficacy: The exercise of control. New York: W.H. Freeman.

Creswell, J. W., & Creswell, J. D. (2017). *Research design: Qualitative, quantitative, and mixed methods approaches*. Sage publications.

Deterding, S., Dixon, D., Khaled, R., & Nacke, L. (2011). From game design elements to gamefulness: defining"

gamification". In Proceedings of the 15th international academic MindTrek conference: Envisioning future media environments (pp. 9-15).

Farahani, M., & Azizi, S. (2022). Content relevance in educational apps: A study on Arabic language learning. Journal of Educational Technology Research and Development, 70(1),

Fitri, N. (2023). Perbandingan Hasil Belajar Siswa dengan Metode Konvensional dan Aplikasi Berbasis AI. Jurnal Pendidikan Modern, 9(1),

Hamari, J., Koivisto, J., & Sarsa, H. (2016). Does gamification work? A literature review of empirical studies on gamification. In 2014 47th Hawaii international conference on system sciences IEEE.

Hamidi, S., & Fikri, M. (2021). Motivasi Siswa dalam Belajar Bahasa melalui Aplikasi AI. Jurnal Psikologi Pendidikan, 4(4),

Haryono, D. (2022). Keefektifan Penggunaan Teknologi Digital dalam Pengajaran Bahasa. Jurnal Ilmiah Pendidikan Bahasa, 6(1),

Haryono, D. (2022). Keefektifan Penggunaan Teknologi Digital dalam Pengajaran Bahasa. Jurnal Ilmiah Pendidikan Bahasa, 6(1),

Huberman, A. (2014). Qualitative data analysis a methods sourcebook.

Hwang, G. J., & Chang, C. Y. (2021). Effects of instant feedback on students' motivation and learning outcomes in mobile

learning environments. Educational Technology & Society, 24(2

Kartika, S., & Wulandari, T. (2021). Efektivitas Pembelajaran Bahasa Menggunakan Teknologi AI. Jurnal Pendidikan Bahasa dan Sastra, 3(2),

Kuantitatif, P. P. (2016). Metode Penelitian Kunatitatif Kualitatif dan R&D. *Alfabeta, Bandung*.

Munir, F., & Azizah, R. (2023). Gamifikasi dalam Aplikasi Pembelajaran Bahasa Berbasis AI. Jurnal Pendidikan dan Teknologi, 8(2),

Patton, M. Q. (2014). *Qualitative research & evaluation methods: Integrating theory and practice*. Sage publications.

Pew Research Center. (2021). The digital divide and its impact on education: A global perspective. Retrieved from [Pew Research Center](https://www.pewresearch.org)

Qureshi, A. (2022). Obstacles in Using AI for Language Learning: A Case Study. International Journal of Language Studies, 15(3),

.

Rachman, T., & Aziz, M. (2022). AI in Arabic Language Learning: Development and Challenges. Arab Studies Journal, 10(3),

Rahmat, A., & Nisa, L. (2021). Implementasi Teknologi AI dalam Pembelajaran Bahasa. Jurnal Pendidikan Teknologi, 5(3),

Santoso, B. (2020). Kendala Penggunaan Teknologi dalam Pembelajaran Bahasa. Jurnal Teknologi Pendidikan Indonesia, 7(3),

Smith, J., & Jones, L. (2022). Teacher training and the impact on student outcomes in digital learning environments. International Journal of Teaching and Learning in Higher Education, 34(2),

Sulaiman, M. (2020). AI-Based Applications in Language Learning: Opportunities and Challenges. Journal of Language and Education, 8(2),

UNESCO. (2021). Education in a digital world: Opportunities and challenges. Retrieved from [UNESCO Report](https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000373887)

Widodo, S. (2023). Penggunaan Aplikasi Berbasis Kecerdasan Buatan dalam Pengembangan Bahasa Arab. Jurnal Studi Arab, 5(1),

Yasmar, R., Suja, A., & Hidayat, A. F. S. (2023). Pemanfaatan ChatGPT Dalam Meningkatkan Keterampilan Menulis/Maharah Kitabah Berbasis 6C (Critical Thinking, Creativity, Collaboration, Communication, Computational and Compassion). *Al-Jawhar: Journal of Arabic Language*, *1*(2),

Zhang, X., Wang, Y., & Liu, J. (2020). Personalized learning in the digital age: A meta-analysis of effectiveness. Computers & Education, 144, 103671.

Zimmerman, B. J. (2002). Becoming a self-regulated learner: An overview. Theory into Practice, 41(2),